

24 تأملات في نشأة الإنسان - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه

الله

عبدالقادر شيبة الحمد

واول سؤال موجه الى الخلق الاول. فيقول افرأيتم ما تؤمنون يعني افرأيتم ما يصب من ماء الرجال في ارحام النساء فاما اذا انزل المني ماتوا منون اما اذا انزل المني - 00:00:00

والمني كما اشرت في الليلة الفائتة وبالنسبة للرجل ماء ابيض به لون غلظة به نوع غلظة رائحته رائحة الطلع. رائحة طلع النخلة وللمرأة ماء هذا عند اهل العلم بالاسلام. وان انكره بعض الذين لا - 00:00:32

من الاطباء عندما زعموا انه لا ماء للمرأة فقد اخبر الصادق المصدوق حبيب الله ورسوله ومعلم الناس الخير ان للمرأة ماء ولذلك لما سأله احدى زوجاته الطيبات الطاهرات عن المرأة - 00:01:08

اذا احتملت اعليها غسل؟ قال نعم اذا وجدت الماء. وماء المرأة اصفر رقيق شبيه كن بالبياض بريح البيض الفاسد. شبيه بريح البيض الفاسد ما اصفر رقيق شبيه بريح البيض الفاسد. بخلاف ماء الرجل فانه ابيض غليظ - 00:01:31

وماء المرأة يتكون من اخلاقه اغذيته هي اغذيته التي تغذى منها حتى تحول الى دام. ومن دم تحول الى هذا الذي صار عليه اشرت في الليلة الفائتة الى ان الله يتولى هذا الماء في اصلاح الرجال. يتولى هذا الماء في اصلاح الرجال - 00:01:58

ويقدر منه الذي يشاء من الخلق لا دخل للرجل فيه ولا دخل للمرأة فيه ولا دخل لاحد من خلقي فيه بل يتحكم الله وحده فيه فكم من الرجال في قوة قوية - 00:02:24

كأنه الجمل. في اتم الصحة والعافية وزوجته في اتم الصحة والعافية. ولا ينجبان شيئاً يتمنى ان ينجب فلا ينجب وتنمنى ان يكون لها ولد فلا يكون وكم من الرجال والنساء - 00:02:44

يهب الله لهاما الذكور فقط وكم تمنى الام ان تلد ابنة مع ما لها من ولد من الذكور فلا يجيئها فلا تجيء على الاناث. وكم تمنى الام التي لا تلد الا الاناث؟ ان - 00:03:05

ولذا فلما تلد الا ما قدر الله عز وجل لها. يهب لمن يشاء انانا ويهب لمن يشاء الذكر او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما. هذه من ابرز الادلة على الله الحي - 00:03:24

الله الا هو. لأن ما هي بالصحة وبالقوية ما هو الخلق يتصرفون في الخليقة كما يشاؤون لا الاب يستطيع ان يتصرف في ذلك ولا الام ولا يدري الاب ولا الام عن ما في الرحم من شيء. ما يدرؤن. هو الذي وحده يعلم ما يستقر في الارحام - 00:03:44

ان الماء الذي يندفع من الرجل الى المرأة قد يحمل اثاراً كثيرة انا قلت الليلة اللي فاتت لو انك اخذت قطعة من هذا الماء وجعلتها تحت الميكروскоп او المجهر فانك غير واحد فيها اي - 00:04:08

اثر للحياة اي اثر لصورة الانسان اي اثر لصورة الانسان لن تجده. ولكن بعد مدة وطبعاً رؤوس الدبابيس التي تتناثر في هذه القصة على ورعتها بعد الميكروскоп تجد ما لها ما لا حد لها من العدل - 00:04:23

فيختار الله واحداً منها ليكون هو الذي ينغرس. في ماء المرأة او في بويضة المرأة هو وحده. اختيار واحد او اثنين فقط او قد يجيء الى ثلاثة واربع لكن من ملايين - 00:04:43

من ملائين هذه الاية التي تمثل رؤوس الدبابيس ثم بعد ذلك كيف يعلى يعرف من واستقرت؟ مين اللي يوحى الى مثل رأس الدبوس هذا من من هذه الدهبة صغيرة او الجرثومة الصغيرة من اللي يوحى اليها اين تذهب؟ وكيف تلقيح؟ وكيف يتم التلقيح؟ وكيف يتعانقان؟ وكيف - 00:04:57

تلتصق بجدار بجدار الرحم. وتتحول بعد مدة من هذا المأرب تتحول الى قطع دم صغيرة صغيرة جدا ثم تتحول الى قطعة لحم صغيرة جدا لا اثر فيها البتة لصور الناس لا للذكور ولا للإناث ولا للإناث - 00:05:21

ولا للاسود ولا للحمر ولا لاي ولا للصيني ولا للياباني ولا للأمريكي ولا للروسي ولا لاي خلق من هذا الخرق. ثم بعد مدة يخطط تخطيط السميع العليم في ظلمات ثلاث. التخطيط يتم التخطيط يتم في ظلمات ساسة. هذا التخطيط - 00:05:41 يتم في ظلمات ثلاث الرحم في المشيمة في داخل البطن ثم بعدها بعد مدة تتحول هذه الخطوط الى عظام وهيكل عظمي يكسوه لحم ثم ينشأ خلقا اخر. الى هذا الحد الى هذا طبعا لا كان فيه كبد ولا قلب - 00:06:01

ولا رئة ولا يعني لا رئتين ولا امعاء غلاظ ولا امعاء دقيق ولا مداخل ولا حتى الاسنان ما توجد له حتى لما ينزل لانه للاسنان في السنة الاولى فلا ينبع له سنا. من الذي يتولاه في رحم امه؟ اللي يتولاه في اصلاب ابائه. لا - 00:06:22

الاب ولا الام ولا احد ان يجعل ان يتتدخل في تكوينه الذكر ليكون انشى او الانثى لتكون ذكر او الانثى لتكون الله وحده الذي يتولى ذلك. الله وحده هو الذي يتولى ذلك. ثم بعد ذلك من الذي يتولى غذاءه عندما يحتاج الى غذاء في بطنه - 00:06:42

الاًم بعد ما ينفح فيه الروح بعد ما ينفح فيه الروح في بطن امه مين اللي يتوه؟ يحتاج الى غذاء. يتولى الله وحده غذاءه. والعلماء يقولون ان الجبل السري هذا اللي مرتبط بالمشيمة اللي مرتبط بالمشيمة. والجبل السري هو الذي هو هو منفذ - 00:07:02 الى الطفل وهو طبعا جبل في من داخل في غاية الدقة لكن لما تيجي بالميكروسكوب لا تكتر فيه فتحة ولكن الله جعل فيه مع دقتة فتحتين فتحة لدخول الغذاء وفتحة لخروج الفضلات. فتحة لدخول الغذاء - 00:07:22

وفتحة لخروج الفضلات اللي تنتج عن الغذاء في هذا الجسم. الله وحده الذي فعل ذلك. ثم بعد ذلك عندما يبضم وجهه في في هالظلمات المصورين في الظلمات. المصورون لا يصوروون الا في الانوار الكاشفة. لو لو جاء الظلام ما عادت الصورة تطلع - 00:07:43 المصورون من الخلق لا يصوروون الا انهم يشوفون الوجه لكن العليم الخبير الذي لا تخفي عليه خافية في الارض ولا السماء يتولى التصوير في ظلمات ثلاث. ومع ذلك كما اشرت في الليلة - 00:08:06

الى انه يضع على الوجه بوهتان وصورة وشكلا وشكلا يختلف هذا الوجه عن جميع اشكال وجوه البشر الاخرين. ليتتعرفوا حتى تعرف ان هذا محمد وهذا عبد الله وهذا عبد القادر وهذا ابراهيم وهذا سعد وهذا سعيد وهذا خالد وهذا حمزة وهذا علي وهذا فلان وهذا فلان لانه لو جعلهم - 00:08:22

على صورة واحدة ما تعرفوا ما تعرف ان هذا ابراهيم وهذا علي فغير بين الوجوه ليتتعرفوا يا ايها الناس. انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل ومع ذلك هذا الخلق اللحمي - 00:08:46

بمجرد ما انفذ روح يا ابن القلب يشتغل. يا ابن القلب يشتغل قطعة اللحم. الصنوبية الشكل. يبدأ يعطيها تقويم ويغذيها بما يكفيها حتى تقوم بواجبها نحو بقية الاعضاء المدة التي قضى الله ان يعيشها الانسان - 00:09:08

في بطن امه وعلى ظهر الارض بالحياة الدنيا. ودقاته يحسدها رب العليم الخبير. كم دقة لهذا القلب؟ من يوم نبكي الروح الى ان تسلب منه الروح. بعد دقاته مثل ما يقول الشاعر. دقات قلب المرء قائلة له ان الحياة دقائق وثواني. له ان الحياة - 00:09:28 - 00:09:48